عشرون عاما في الواجهة
ⵙⵉⵖⵓⵏ ⵄⴰⵎⴰ ⵖⵔ ⵜⵖⵔⵉⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ
Vingt ans à la page

العدد 03
نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب ، العدد 03 ، السبت 31 أكتوبر 2015

مهتمون يؤكدون في ندوة "هل سينقرض الكتاب؟"

أيام أفضل تنتظر الكتاب الورقي

شكل سؤال انقراض الكتاب محور ندوة، أثراها عدد من المهتمين في الشأن، أمس بقاعة المحاضرات بصالون الدولي للكتاب، أجمعوا أن حياة الكتاب غير معلومة، لكن الأكيد أنه يواجه خطر البديل المتمثل في الكتاب الرقمي لعدة أسباب على غرار سهولة الحصول على المؤلف ومرونة استعماله والحفاظ عليه، إلى جانب تداعيات غلاء الورق والمتاعب الايكولوجية الناجمة.

أقرّ الإعلامي بالقناة الإذاعية الوطنية الثالثة محمد رضا خيار بتوجه ملفت للكتاب الرقمي، لكن من ناحية ثانية يرى أن الكتاب الورقي سيرى أياما أفضل، كون الجزائر لم تصل بعد إلى الطفرة الرقمية الحاصلة في الغرب مثلا، والأرجح أنها لم تصل إلى هذه الطفرة حتى في الكتاب الورقي.

وأضاف أن تجربة تسيير الكتاب في الجزائر فتية مقارنة بالتجربة الفرنسية التي تعود إلى سنة 1947 مع المركز الفرنسي للكتاب. فليس هناك، في الجزائر أو حتى في إفريقيا، تقاليد وثقافة في مجال الكتاب وأحداث مرتبطة به ليكون في الواجهة الإعلامية والاجتماعية مثلما هو حاصل في أوروبا مثلا، ويعوز ذلك إلى غلاء هذا المنتوج المعرفي والفكري وندرته أيضا.

من جانبها، أكدت جوديت روز مديرة قسم اللغة الفرنسية، الكتاب والمعرفة بالمعهد الفرنسي، أن الكتاب الورقي ينتظره أيام جميلة، إلا أن احتمال نهايته أمر وارد، ولكن بالنظر لما تعيشه بعض الدول الأنجلوسكسونية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، التي تراوحت فيها نسبة المبيعات للكتاب الرقمي من 25 إلى 30 بالمائة، بمقابل 65 إلى 70 بالمائة للكتاب الورقي، وفي فرنسا تعثر في نسبة 6 بالمائة نسبة مبيعات الورقي، وهما دولتان متقدمتان في هذا الاختصاص في العالم، وخلصت إلى أن اختراع الكتاب الرقمي غير قادر على محو الكتاب الورقي، ربما انقراضه سيكون لأسباب اقتصادية بحتة.

أما الكاتب الفرنسي كاريل فيري، فقد كشف أن خطرا يترصد بالأطفال في البلدان الغربية ورائه لوبيات التكنولوجيا، حيث يتم تلقينهم على الكتاب الرقمي، مشيرا أنه من الخطأ غرس هذه الطريقة في أذهانهم، لأنه لاحقا سيعجز الأطفال عن القراءة في المتن الورقي.

د.مالك

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

حاضر حول علاقته مع لغة القرآن، الكاتب الفرنسي ماتياس إينار:

اللغة العربية سحرتني لأنّها ثرية

أكدّ الكاتب والمترجم الفرنسي ماتياس إينار بأنّ اللغة العربية سحرته بالنظر الى تنوعها وثرائها على مستوى الكلمات والمعنى. وأكدّ بأنّ اهتمامه بها كان حلما ليصبح حقيقة مجسدة على أرض الواقع.

■ قال الكاتب الفرنسي إينار ماتياس، في ندوة نشطها بقاعة "علي معاشي" في إطار فعاليات الطبعة العشرين لصالون الجزائر الدولي للكتاب بعنوان "أنا واللغة العربية" بأنّ ارتباطه باللغة العربية دراسة وتدريسا بدأ من خلال يومياته وفترة عيشه الطويلة في الشرق الأوسط، بحيث ساعده في تعلمها الاحتكاك مع اللبنانين والفلسطنيين والسوريين.

وأكدّ في السياق بأنّ العربية التي كانت حلما بالنسبة إليه في الصغر قبل 25 سنة، أصبحت فيما بعد حقيقة. كما أنّها تعد لغة ثرية خلافا لباقي اللغات الاخرى في العالم ليس على صعيد الكلمات فقط بل على مستوى المعنى.

وأشار في السياق ذاته بأنّ هذا التنوع يمتد للقرنين الخامس والسادس عشر عبر الشعر الكلاسيكي والأدب العربي القديم. فضلا على أنّ العربية ترتبط بمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

ولدى إجابته على الأسئلة كشف ماتياس إينار بأنّه يفكر في كتابة رواية جديدة تمزج بين ثلاث لغات هي العربية والفرنسية والإنجليزية دون حصرها في لغة واحدة منها هذه اللغات.

على صعيد أخر لم يخف ضيف "سيلا" بأنّ حركية الترجمة والنشر يعانيان في الوطن العربي السبب الذي يجعل من حضور الأعمال الأدبية العربية قليلة في أوروبا بالرغم من أنّ الطلب عليها كثير من خلال الكتاب والمهتمين الذين يريدون الإطلاع عليها لكن -حسبه- فإنّ قلّة ترجمة الأدب العربي والعراقيل التي تواجه النشر تجعل من الكتابات العربية لا تصل الى الأوربيين

■ حسان مرابط

الكاتب والمترجم الفرنسي إينار ماتياس لمجلة "سيلا":
الإنتاج الادبي باللغة العربية يصل أوروبا لكن غير كاف

اللغة العربية ثرية، لكن ما هي الصعوبات التي تواجهها؟

صراحة اللغة العربية لغة جميلة وثرية كما ذكرت في الندوة ويقابل الانتاج الأدبي بلغة الضاد باهتمام كبير في ضفة المتوسط من قبل الباحثين والمهتمين بالأدب العربي، لكنّها اليوم تعاني بسبب جملة من الظروف أبرزها الترجمة بالرغم من المجهودات المبذولة في المجال من طرف عديد الكتّاب، وفي النهاية لم تجد مكانتها بعد أوروبا وغير كافية لذا يجب بذل المزيد لتحقيق تطور وقفزة في الترجمة لبلوغ الكتابة العربية الى أوروبا، ضف الى ذلك معوقات النشر المتعلقة بالأدب العربي والتي لا تسمح بسيرها الحسن وتوسعها.

برأيك هل يمكن القول بأنّ اللغة العربية "ضحية" هذه العوامل وأسباب سياسية أيضا منعتها من الإنتشار؟

أعتقد بأنّ المهتمين مثلا في فرنسا وألمانيا وإسبانيا باللغة والثقافة العربية لديهم إمكانية قبولها بالنظر الى وجود مترجمين ونصوص مترجمة من العربية الى اللغات والأجنبية وكذا وجود كتاب وناشرين وجميعهم يخلق جسرا بين العربية ولغات هذه البلدان أي الفرنسية والألمانية والإسبانية وهذا ما يسمح بمرور النصوص بين الجهتين، لكن من جهة أخرى لا بد من تطوير اللغة العربية.

ألا تعتقد بأنّ الكتاب الإلكتروني يساهم في ردم هذه الهوة الحاصلة؟

حقيقة الكتاب الإلكتروني منح الكتاب والناشرين والمترجمين في الدول الأوربية فرصة الإطلاع على ما ينتج من أدب سواء الشعر أو الرواية في العالم العربي، كما يسمح بالتنقل السلس أو المرور السهل للنصوص المترجمة من العربية الى اللغات الأجنبية بين الضفتين، بينما وجب تظافر الجهود لاسيما وسائل الإعلام التي لا بد أن تعمل على نقل المعلومات بشأن ما يكتبه ويترجمه الكتاب العرب، وعلى العموم يبقى الوضع الإقتصادي في مجال نشر وتوزيع الكتاب العربي معقد.

■ حسان مرابط

في لقاء اللغة و الادب العربي
سعيد بن زرقة يستعرض التجربة العربية في الكتابة الهزلية

استعرض الكاتب المختص في الأدب الساخر، سعيد بن زرقة التجربة العربية و الجزائرية، في كتابة هذا اللون الأدبي المهم، الذي لا زال يعاني من التهميش ضمن ترشيحات أكبر الجوائز الأدبية في الوطن العربي .

و تحدث بن زرقة ،خلال مداخلته ضمن لقاء "لغة وأدب عربي" المسطر ضمن البرنامج الأدبي للطبعة العشرين للصالون الدولي للكتاب،عن آليات الكتابة الساخرة، التي تختلف من حيث المضمون عن الأدب الضاحك، الذي يتسم بالسطحية، فيما يستند الأدب الساخر- حسب توضيحات ذات المتحدث - الى رؤيا عميقة و مختلفة للوعي بالحياة. مشترطا في نجاح النص الساخر توفره على الفكرة الأصيلة و المفارقات و الأسلوب و النقد و بعدها الإضحاك الذي ياتي في اخر اهتمامات الكاتب.موضحا ضرورة توفر الكتلة النصية الساخرة في النص الهزلي و التي لابد أن تتجاوز على الاقل نسبة 60 بالمائة من السخرية. و هو ما حققته أهم و انجح العمال السينمائية و المسرحية و الأدبيا عربيا و عالميا .

و حذّر بن زرقة خلال ذات المداخلة من الخلط بين الكتابة الهزلية الساخرة و الاستهزاء بالآخر،موضحا بان الكتابة الساخرة لون فني قديم يهدف الى معالجة القضايا السياسة و الاقتصادية و الاجتماعية لتقديم رؤيا مختلفة مرنة من شانها تبسيط المشاكل و تذليلها امام القارئ.

و أوصى الكاتب المختص في الأدب الساخر سعيد بن زرقة بضرورة اهتمام الشعوب بهذا اللون الأدبي الذي يعتبر حسبه مقياسا مهما لنظام الدولة و طبيعة شعبها.داعيا إلى ضرورة فتح المجال للكتابة في هذا اللون في الجزائر و ذلك بغرض امتصاص هموم الشعب و مشاكلهم و أبعادهم عن العنف و كل انواع التطرف.

■ فيصل شيباني

مداخلة صبحي البستاني

الاهتمام بالعربية في أوربا يتعدى الدافع الديني والعرقي...

ألقى الدكتور صبحي البستاني محاضرة عنوانها "قسم الدراسات ا لعر بية با لمعهد الفرنسي للغات والحضارات الشرقية " أين عرض مفصلا لواقع تدريس اللغة العربية بهدا الأخير، وعن مختلف الفئات المقبلة على تلقن لغة الضاد في باريس، مبرزا الإستراتيجية والمراحل التي يمر بها الطالب ليتخرج في الأخير بمثابة أستاذ مدرس، ويكون ضمن النخبة والمستشرقين الجدد حسب وصفه.

وبقاعة علي معاشي، قسم الدكتور " صبحي البستاني" المقبلين على تعلم اللغة العربية إلى فئتان، الأولى ممن يحملون أصولا عربية خاصة المغاربة، وآخرين هم أوروبيون بامتياز، لهم دوافع مختلفة سواء بغية خلق صلة مع الأوطان الأم والدين، أو تحضيرا لمشروع أو وظيفة في الوطن العربي والخليج على وجه الخصوص، اضافة الى عدد كبير ممن يدرسون العربية بالموازاة مع تخصص غالبا يكون من العلوم السياسية والباحثين في قضايا الشرق الأوسط والعالم العربي.

وأوضح المتدخل أن نظرة خاطئة سائدة ترى أن الراغبين في تعلم العربية محفزين بدوافع دينية ، الأمر الذي وحسب "البستاني" هو حكم مسبق خاطئ ينافي واقع الاهتمام البالغ لأوربا وفرنسا خاصة، باللغة العربية.

الاهتمام الكبير للمعهد الفرنسي بالغة العربية يتجلى في توفير المؤسسة شهادة ليسانس في اللهجات، سواء العربية الجزائرية، التونسية، المصرية والسوري لبنانية، فتلقين العربية الجزائرية مثلا تعتمد على مراجع جزائرية خالصة سواء من الأدب الجزائري بالفرنسية، أو بالعربية والفصحى.

في معرض مداخلته أوضح أن الطالب بعد 05 سنوات من الدراسة في المعهد يضاف لها سنة في إحدى الجامعات العربية، سيتخرج بمرتبة أستاذ متمكن من اللغة العربية.

وفي هدا السياق كشف أن عديد طلبة المعهد يرسلون إلى تونس، المغرب، مصر ولبنان... والجزائر بجامعة مستغانم وتلمسان، في انتظار خلق تعاون مع جامعة الجزائر مستقبلا، وخلق إستراتيجية تسمح لهؤلاء القادمين، من الاستفادة إلى ابعد

■ أوراري.م

وزيرة الثقافة الفرنسية فلور بيريلين في زيارة صحفية
وجهنا دعوة لاستضافة قسنطينة في معرض باريس 2016

كشفت وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية فلور بيريلين أنها وباسم الحكومة الفرنسية وجهت دعوة للوزير الأول عبد المالك سلال لتكون قسنطينة التي تحتفي باحتضانها الثقافة العربية في 2015 ضيفة على معرض باريس الدولي للكتاب في مارس المقبل .

وأكدت الوزيرة الفرنسية أن لقائها بالناشرين الجزائريين أعطاها فكرة أعمق عن واقع النشر وآفاق النشر المشترك خاصة ما تعلق بالمنظومة القانونية التي يجب أن تتوفر لتسهيل المهمة بين دور النشر ا لفر نسية والجزائرية.

وأشارت على هامش تنشيطها ندوة صحفية أمس بقصر المعارض "صافاكس" أن ورقة الطريق التي ناقشتها مع الوزير الأول عبد المالك سلال ووزير الثقافة عز الدين ميهوبي ووزير الاتصال حميد قرين ستثمر اتفاقيات تعاون فعلي وجاد في مجال النشر والإنتاج السينمائي وأيضا حماية التراث وستدخل حيز التطبيق تباعا من خلال الزيارات الرسمية القادمة بين البلدين .و أكدت أن كل ما تم مناقشته سيوطد العلاقات الثقافية بين البلدين ويسمح بتبادل ثقافي وفني أوسع بين مبدعي البلدين خاصة وانها لمست ارادة وطموحا كبيرين عند وزير الثقافة عز الدين ميهوبي لترقية المقروئية وتشجيع انشاء المكتبات الخاصة والمتخصصة في مختلف انحاء الجزائر.

ووقفت الوزيرة الفرنسية عند نقطة قوانين النشر واقترحت أن تقرب الرؤى أكثر حتى يتسنى لدور النشر المشاركة بفعالية في مجال الترجمة.

كما أكدت أن موضوع "الأرشيف" كان من أهم المحاور التي تم التطرق إليها خلال زيارتها للجزائر وان العملية ليست وليدة الساعة وإنما تعرف تقدما ملحوظا بعد عدة سنوات من النقاش خاصة ما تعلق بالجوانب القانونية التي تحكم هذه الخطوة والتي يعمل عليها مركز الارشيف الفرنسي بالتنسيق مع الطرف الجزائري حول مجموعة من الوثائق التاريخية المهمة .

وأشادت بنشاط المعهد الثقافي الفرنسي الذي يساهم في مد جسور ثقافية وفنية من خلال مختلف برامجه ،وقالت أنها تحدثت مطولا مع السفير الفرنسي في الجزائر لتكثيف النشاطات الفنية المشتركة في مجال الموسيقى السيمفونية والتكوين وغيرها من الفنون.

■ آسيا.ش

تنافس شباب "الفايس بوك" و"تويتر"

زهور ونيسي تطلق "تغريدة مسائية" للحلم والأمل

تقول الأديبة زهور ونيسي أنها أرادت أن تدخل غمار المنافسة مع شباب مواقع التواصل الاجتماعي ،وأنها فضلت أن تطلق تغريدة قوية تلخص واقعا سوداويا قليلا بحكم المراحل الزمنية التي تتناولها ولكنها في الوقت نفسه نفحة أمل للمبدعين الجزائريين ممن تقدم بهم العمر ولازالوا مسكونين بالكتابة في الرواية وفي التاريخ وفي السياسة وفي الاقتصاد وفي العلوم.

"تغريدة مسائية" رواية جديدة لزهور ونيسي فرغت من كتابتها الصيف الماضي ونشرتها المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار "لاناب" اختارت لها عنوانا يتماشى –حسبها- مع سنها وعمرها الإبداعي أيضا لأنها ليست تغريدة طائشة وليست مجرد عبور بسيط كالذي يسجله اغلب الشباب كل ثانية على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي،وإنما تغريدة ونيسي هي مجموعة أفكار وشخوص تتحدى الواقع وتدعو إلى الأمل بأساليب إبداعية وفنية تؤثث حوارا مثقلا بالقضايا الهامة لكل شرائح المجتمع بعيدا عن أسلوب التقرير واقرب إلى اللغة السلسة المفهومة بكل تداعياتها الإبداعية

..تغريدة الوزيرة السابقة كانت مسائية كما أرادتها ولكنها رافعت من خلالها على الحريات الفردية والجماعية وعلى الحق في التعبير لكسر سلاسل احتلال جديد يحتوينا حد الاختناق باسم شعارات فضفاضة اسمها "العولمة".

■ أسيا.ش

فضاء روح البناف ...

أعلام ومعالم افريقيا موروث استعماري

■ ترتبط أسماء الأعلام والمعالم الافريقية بالاستعمار الذي خلف ورائه آثارا كبيرة، إذ لا تدل هذه الأسماء على هوية شعبها ولاعلى ارتباطها به، هذا ما وصل اليه المحاضرون خلال اللقاء الذي جمعهم أمس بفضاء روح البناف، تحت شعار "افريقيا تتكلم لغة الكتاب" على مستوى الصالون الدولي للكتاب في طبعته ال 20 .

صرح الكاتب النيجيري "أدامو إيدي" ان الكثير من الإفريقيين لا يعرفون أصل تسمية إفريقيا أو تسمية بلدهم الأصلي أو حتى تسمية الشوارع والمناطق وهذا يعود للاستعمار، الذي أثرت بشكل كبير على أصل التسمية وقامت بوضع تسميات جديدة بعيدة كل البعد عن هوية الإفريقيين، كاشفا أن البلد الوحيد الذي بقيت تسميته أصلية هو "بوركينافاسو" اما باقي البلدان فتسميتها قد تغيرت.

بدوره يرى عطوي ابراهيم، مدير وحدة البحث للأسماء الجغرافية بوهران، الخطأ في كتابة وترجمة تسمية الشوارع والمناطق الجزائرية مشكلا حقيقيا، فبعد الاستقلال لم يتم تسمية الشوارع الجديدة في حين تم اعادة تسمية الأماكن التي تركتها فرنسا وأعيدت تسميتها بطريقة غير نظامية، داعيا الى تفادي الوقوع في مثل هذه الأخطاء وذلك من خلال كتابة الأسماء بطريقة منتظمة.

كما دعا المشاركين خلال هذا اللقاء الى ضرورة تنظيم لقاءات اخرى مماثلة للبحث عن التسميات الأصلية للأعلام والمعالم الإفريقية وتفادي الوقوع في الخطأ .

■ آسيا.ش

جديد عز الدين ميهوبي قريبا عن دار المعرفة

أفصحت دار المعرفة عن آخر الكتب التي تحضر لنشرها في الفترة المقبلة وكان أهمها أعمال وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي ومن بين العناوين المنتظرة "ما لم يعشه السندباد"، "تين أمود"، "هيروشيت"، "عين الزانة".

مسابقة للقصة والأطفال مدعوون للمشاركة

أعلنت دار المعرفة عن قائمة الفائزين في مسابقة "اقلام الابداع المدرسي" في طبعتها الثالثة، حيث ستسلم الجوائز في 06 من نوفمبر خلال صالون الجزائر للكتاب.

كما فتحت باب المشاركة للطبعة الرابعة ابتداء من آخر يوم من عمر المعرض إلى غاية 30 جويلية القادم، وهي مفتوحة لجميع تلاميذ الأطوار الثلاثة "الابتدائي، المتوسط، الثانوي"، أما المواضيع فهي

في لقاء النشر الورقي و النشر الرقمي

جوليان هاج يؤكد:رقمنة الأرشيف هي حياة جديدة للوثيقة التاريخية

وصف الدكتور المختص في رقمنة الأرشيف، جوليان هاج، التجربة الفرنسية في مجال النشر الرقمي و رقمنة الأرشيف بالمتأخرة المقارنة بالدول الغربية الأخرى، مرجعا السبب إلى التحفظ الكبير في تعامل فرنسا مع الأرشيف.

و استعرض جوليان هاج، باعتباره مؤرخا منشغلا بموضوع الأرشيف الفرنسي و الجزائري أيضا ، خلال مداخلته صباح أمس ضمن لقاء النشر الورقي و النشر الرقمي بقاعة سيلا، تجربته الشخصية فيما يتعلق برقمنة الأرشيف ، و الصعوبات التي تعيق عمل المؤسسات المختصة في هذا المجال أمام ندرة الوثيقة التاريخية في فرنسا و سرية الأرشيف.و كذا عصبية النظام الفرنسي و الشعب الفرنسي فيما يتعلق بالتاريخ المشترك مع الجزائر.

و هي الصعوبات التي قال ذات المتحدث أنها استوجبت من مؤسسته المهتمة برقمنة الأرشيف، التعبئة الشعبية من اجل جمع اكبر قدر من الوثائق و القصاصات و الصور ذات العلاقة بأحداث 14/18 التي تعد واحدة من أهم الأحداث التاريخية في فرنسا ،و التي يقول جوليان هاج بأنه وجد صعوبة في الحصول على الشواهد المكتوبة المتعلقة بها مما دفعه إلى الاستعانة بالمدارس الفرنسية من خلال مطالبة التلاميذ و أهاليهم بجمع اكبر قدر من الوثائق لتكوين مرجعية تاريخية رقمية حول الموضوع بالشكل الذي يمكن الباحث في هذا المجال من الوصول إلى المعلومة بشكل يسير.

من جهة اخرى تحدث ذات المتحدث ، عن أهمية رقمنة الأرشيف و التي اعتبارها بمثابة إعادة الحياة للوثائق الورقية الميتة التي قد يطالها التلف في أي وقت و هو ما يهدد الذاكرة الوطنية، و الذاكرة المشتركة للشعوب، إضافة إلى القيمة التاريخية التي تضيفها عملية الرقمنة للوثيقة التاريخية من خلال إعادة ترتيبها و تصنيفها و ضبط حيزها الزماني و المكاني بالشكل الذي يسهل على الباحث تتبع التسلسل الزمن للاحداث التاريخية التي يشتغل عليها.

و ختاما لمداخلته تطرق الباحث و المؤرخ جوليان هاج، عن أهم المشاكل يواجهها الباحثون في هذا المجال، و التي حصرها في التكاليف المالية الكبيرة التي يحتاجها العمل على أرشفة التاريخ، زيادة على صعوبة الوصول الى الوثيقة التاريخية خاصة و الامر يتعلق بحقوق الملكية للمادة التاريخية.

■ منال .ب

الروائي اللبناني رشيد الضعيف

أفضل الكتاب الرقمي واللغة أصبحت تتبع نسق هذا التغيير التكنولوجي

أكد الكاتب اللبناني رشيد الضعيف أمس خلال مداخلته الموسومة " تجارب في النشر الرقمي في العالم العربي " بندوة حول إشكالية " النشر الورقي والنشر الرقمي " نشطها مصطفى ماضي ،أنه يفضل ويختار الكتاب الرقمي بدل الكتاب الورقي لما يتيحه من فسح في التعامل مع عالمه الشاسع والبهي والتسهيلات التي يمنحها للكاتب في تغيير بنى نصه والإضافات ما يساعده على كتابة تاريخ الرواية أيضا .

وقال رشيد الضعيف أنه يختار الكتاب الرقمي لأنه يسمح له الولوج بسهولة وانسيابية لمكتبات العالم وممارسة فعل الكتابة بكل سهولة ، وكشف أن روايته الجديدة التي ستصدر قريبا عن دار الساقي بلبنان بعنوان " ألواح "مستوحاة من اللوح الإلكتروني كما لها دلالات مرتبطة بعدة مصادر حيث أنها تحاكي ألواح شرائح حمورابي واللوح المحفوظ في القرآن الكريم كما أنها تعكس اللوح الإلكتروني والشاشة الذكية وشدد في سياقها أنه لا يرد أن يوسم بأنه داعية للكتاب الرقمي وأكد أنه يفضل القراءة الرقمية والكتابة أيضا لأنها تحرره وتضع بين يديه كل كتب العالم في نقرة واحدة كما أنه يستطيع أن يقرا العديد من الكتب دفعة واحدة. و عن وضعية الكتاب الرقمي في لبنان أشار رشيد الضعيف أنه جد منحصر بسبب عدم قدرة دور النشر التقليدية ورغم ذلك هناك محاولات ومبادرات فردية لتحويلها رقميا وتوزيعها عبر الإنترنيت .

واستعرض رشيد الضعيف من خلال تناول تجربته الشخصية في مزايا الكتابة بالكومبيوتر والشاشات الذكية وما تمنحه للكاتب من تسهيلات و أريحية وتحدث عن إيجابيات إنتقاله من الكتابة بالقلم إلى الكومبيوتر وما أدخله على سلوكنا وعاطفتنا وعلاقاتنا الإجتماعية ومزايا الهاتف النقال والتقنيات الجديدة وأتاح له توظيف الكومبيوتر إكتشف أن يده أسرع من التفكير وأشعره ذلك بالمتعة ورغم أن ما أورثتا إياه من أفكار حول أن الكتابة بالقلم شغف غير أن الظرف تغيرت واللغة أصبحت تتبع نسق هذا التغيير التكنولوجي وأجمل ما يشعر به وهو قبالة الشاشة المضيئة وفيها شيئ من

الألوهة هو قدرته على تصفح مئات الصفحات في ثانية

واحدة وأن تجد قاموسا ثريا من المفردات في خدمتك تشعر أن نصك طاهر ونضيف وجاهز للنشر في حين أن

الكتابة الورقية تشعرك أنك تستقبل ضيوفك بملابس النوم

،كما أن تشعر أن كل حرف تكتبه مراقب " من ألف

إسهدف" كما أصبح بعد إنغماسه في العالم الرقمي قر يبا من الشباب ومصطلحاته وسلوكاته مثل شرب قهوة النيسكافي والشاي في قدح كبير كما لم يعد مجبرا على الإلتصاق بمكتبه أو أن يستنشق غبار المكتبات والكتب ويخرج من جيبه ملاحضاته والصور والرسائل متى شاء

■ وهيبة منداس

كتاب من الضفتين يشرحون واقع الرواية البوليسية

أمين الزاوي: افتقارنا إلى مدن حقيقية وراء غياب الرواية البوليسية

■ و في إطار الندوة التي جمعت بين عدد من الكتاب من الجزائر و تونس و فلندة، فرنسا ايطاليا و النمسة تم التطرق إلى واقع الكتابة البوليسية و تقاطعاتها مع الحياة , و قد تباينت الرؤى في هذا المضمار فإذا كانت الرواية البوليسية مثلا في فرنسا أو فلندة و أمريكا قد مست مشاكل الإنسان المعاصر و جاءت كرد فعل لتعقد الحياة العصرية من انتشار الجريمة و المخدرات وارتفاع معدلات العنف في المجتمع فان الرواية البوليسية في أقطار المغرب العربي و العالم العربي عموما ما تزال محتشمة حسب أمين الزاوي الذي قال في معرض حديثه عن تجربة العالم العربي أننا كأقطار و شعوب ما نزال بعيدين عن هذا لنوع الأدبي لأنه مرتبط أساسا بالحرية الغائبة في مجتمعاتنا التي لم تتمكن برغم انشار الجريمة و تزايد معدلات العنف فيها من استثمارها في كتابات تقدم المتعة و المغامرة مثلما هو حاصل في عدد من الدول الاروبية هذا زيادة يقول الزاوي على غياب فضاء مدينة باتم معنى الكلمة حيث وصف الزاوي المدن العربي بالأحياء التي استولت عليها عقلية الدوار و القرية و كذا غياب دور النشر التي تقبل بنشر هذا النوع من الأدب ، في حين أرجعها التونسي عاطف عطية إلى غياب الأفق و الامتداد الذي يمكن الكتاب من التعاطي مع هذا النوع من الأدب حيث اعتبر من جهته الكتابة في الرواية البوليسية يرتبط أساسا بالحرية مستندا إلى تجربة بلده تونس حيث عمل بن علي على قتل أي مبادرة تتخذ من الحرية منطلقا لها مع تسجيل عودة محتشمة بعد الثورة من خلال دور نشر تعمل على منح فرصة للكتاب الراغبين في التعاطي مع هذا النوع من الأدب .

■ **زهية ر**

كتاب روائيون في قلب السؤال

سفير الاتحاد الاروبي يعلن مشروع جديد للتعاون الثقافي بين الجزائر و الاتحاد

■ كشف سفير الاتحاد الاروبي في الجزائر مارك سكوليل أن برنامجا ثريا في إطار التعاون بين الجزائر و الاتحاد الاروبي جري تسطيره خاصة في مجال التراث المادي و الغير مادي و هذا في إطار توسيع التعاون الذي يجمع بين الجزائر و الاتحاد الاروبي و الذي يشمل مجالات عدة ، حيث أكد ممثل البعثة الاروبية في الجزائر انه يجري تنظيم اقامات للتصوير في قسنطينة " تحت عنوان قسنطينة رؤى متقاطعة تجمع بين مصورين جزائريين و اروبيين على هامش عاصمة الثقافة العربية على أن يتم تنظيم معارض مشتركة لاحقا . تصريح سفير الاتحاد الاروبي جاء على هامش اللقاء الكتاب الاروبي المغاربي السابع و الذي خصص على هامش الصالون الدولي للكتاب للرواية البوليسية و الذي يأتي في إطار يقول المتحدث و خاصة على مساعدة كتاب الاتحاد الاروبي و التعريف بهم في الجزائر مثلما يجري التعريف بالكتاب الجزائريين في اروبا أيضا

■ **زهية ر**

كتاب روائيون في قلب السؤال

هل الحياة رواية بوليسية؟

تنوعت الأراء والتوجهات لدى المشاركين في ثالث ندوات الأدب البوليسي المبرمجة في إطار الدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب، بين من يرى أن كاتب الرواية البوليسية محكوم بمناخه الإبداعي الذي ينطلق منه بكل تعقيداته، وبين من يرى ضرورة تأسيسه لعالمه الروائي الخاص بشخصيات لا تشبه بالضرورة الشخصيات الحقيقية، وفي فضاءات مختلفة ومستقلة عن الفضاءات الواقعية.

عزى الكاتب البريطاني جاسبر فورج ميل القراء إلى الأدب البوليسي إلى حاجة الإنسان الفطرية إلى الإحساس بإقرار العدالة، وأكد فورج الذي سبق وتصدر لائحة الأكثر مبيعا عن أعماله أن الإحساس بمعنى الجريمة هو إحساس بالحياة وأن فقدانه يؤدي إلى فقدان الإحساس القيمي للأشياء، وهو ما وافقه فيه ألفين بوست الروائي الهولندي الذي حولت أعماله إلى أفلام سينمائية بخلاف حصدها لعدد من الجوائز، حيث ركز على فكرة أن الجريمة جزء أصيل من الواقع لا يمكن إنكاره أو تجميله وفقا للمعايير الأخلاقية، مادامت الجريمة في الأساس هي خرق لهذه المعايير وقفز على الحالات الطبيعية نحو حالات متطرفة.

أما الروائي المغربي عبد الإله حمدوشي فيؤكد أن صورة رجل البوليس الواقعية لا تغريه بنقلها بكامل تفاصيلها في كتاباته الروائية، لهذا يفضل الاشتغال على الجانب الإنساني لرجل الشرطة المشبع بالقيم العادلة، وهو ما أثر حسبه إيجابا على النظرة السائدة له في المجتمع المغربي ونجح في خلق حالة من الاحترام والتعاطف معهم. نظرة لا يوافقه فيها الروائي الجزائري آكلي تاجر الذي يفضل الصورة القاسية للمحققين ورجال الشرطة في الأدب البوليسي، حيث أكد أن صلابتهم في تفكيك مجريات القضايا التي توكل إليهم هي ما يصنع شغفه بمطالعة الأعمال إلى نهايتها.

أما الكاتب الهنغاري أتيلا فيغ فيفضل الاشتغال على العلاقات المعقدة التي تربط الجريمة بالواقع، وهو توجه عام في بلده الذي لا تتأسس في فضاءات مدنية، بل يتجاوزها أحيانا إلى فضاءات ريفية شبه مهجورة، وأن القارئ لا يهمه الفضاء بقدر ما يهمه جودة تصميمه ومناسبته لمجريات الأحداث، وهو ما أكدته الروائية الجزائرية نسيمة بولوفة التي وصفت الأدب البوليسي بالراقي والملتزم بكل المعايير الأدبية عكس الأحكام المعممة التي تصنفه في خانة الأدب الاستهلاكي، وعادت صاحبة "نبضات آخر الليل" إلى روايتها التي كتبتها عام 2007، وتأخر طبعها إلى العام الماضي بسبب ما وصفته عزوفا للناشرين عن الأدب البوليسي، رغم أنها وقفت بنفسها على تعطش القراء لهذا النوع من الأدب من خلال الإقبال على اقتناء عملها، وهو العمل الذي أشادت به الباحثة الجزائرية نادية غانم كأول رواية جزائرية بوليسية باللغة العربية، قبل أن تعود إلى إحصائيات مرتبطة بالأدب البوليسي الجزائري الذي تعود بداياته إلى سبعينيات القرن الماضي الفرنسية، بما يشمل 43 كاتبا جزائريا خاضوا تجربة الرواية البوليسية باللغة الفرنسية، وهو الرقم الذي اعتبرته قليلا نسبيا وبحاجة إلى المزيد من الجهود لرفعه.

■ **يوسف بعلوج**

آسيا باز مدير النشر على مستوى أناب لـ سيلا 20:

نتجه نحو سياسة جديدة للنشر والتحدي أن نصبح مرجعا في النشر

أكدت آسيا باز، مديرة النشر على مستوى المؤسسة الوطنية للنشر و الإشهار في حوار لـ سيلا 20 ، أن "أناب" التي ترفع شعار"من الكاتب إلى القارئ" في الطبعة العشرين للصالون الدولي للكتاب،تسعى جاهدة لإرضاء القارئ الجزائري، من خلال انتهاج سياسة جديدة في إطار تحسين إصدارتها على مستوى الطباعة و التوزيع و حتى انتقاء الكتّاب

حاورتها:منال.ب

ماهو جديد منشورات أناب في الطبعة العشرين للصالون الدولي للكتاب؟

تشارك المؤسسة الوطنية للنشر و الإشهار، ضمن فعاليات الدورة الجديدة للصالون الدولي للكتاب، بأزيد من 600 عنوان باللغات الثلاث، من بينها 22 كتاب جديد.

من بينها أربعة عناوين مكتوبة باللغة العربية و يتعلق الأمر بكتاب "المالغ.القصة الكاملة " لكاتبه الحاج عبد الرحمان بروان، و"سلاح الإشارة" لعبد القادر بوزيد، و "مذكرات الأمين بشيشي. الجدول النهر". و "تغريدة المساء" لزهور ونيسي. إضافة إلى عدد من العناوين المكتوبة باللغة الفرنسية،من بينها "كتاب "جائزة الحرية" لصورية مجبر، و "مذكرات الحاج احمد باي" لجيلالي ساري، و "تيهرت أحصنة و حكايات" لأمينة مكحلي و ناصر كدابي ، "الزعاطشة" لمحمد بلبي. إضافة إلى كتاب يحمل حوار للروائي الكبير وسيني الأعرج تحت عنوان "وطن الكلمات و حدود الحميمية "، و عناوين اخرى.

من خلال الإطلاع على بعض العناوين الجديدة، نلمس التحسن النوعي لمنشورات "أناب"، هل لهذا التغيير علاقة بالمنافسة في سوق الكتاب؟

اكيد فالمؤسسة تسعى جاهدة لإرضاء القراء من خلال تسخير كل الإمكانيات المطبعية المتطورة لتقديم الأحسن و الارقى للقارئ .

حيث تنتهج المؤسسة في هذا الإطار، سياسة جديدة في النشر و الطباعة و ذلك حرصا على تطوير نوعية الكتب المقدمة للقارئ على مستوى الطباعة و المضمون، و حتى انتقاء أسماء الكتاب.كما تولي أناب الاهتمام الأكبر للقيمة الفكرية للأقلام التي يتم النشر لها عبر المؤسسة.

حيث نسعى من خلال إثراء بالعناوين المتميزة،إلى كسب قراء جدد و جعل الكتاب متوفرا في جميع ربوع الوطن و بأسعار مدروسة و بواسطة شبكة توزيع ناجحة. و هو ما نعتبره بمثابة التحدي لتكون المؤسسة مرجعا في مجال صناعة الكتاب من حيث المحتوى و النوعية .

يغلب على دليل منشورا "أناب"، هذه السنة الطابع التاريخي،لماذا هذا التوجه؟

فعلا،الإصدارات الجديدة للمؤسسة ستتجه بشكل اكبر نحوى المجال التاريخي الذي نعتبره الركيزة الأساسية لبناء المستقبل، و ترسيخ المرجعية التاريخية لدى الشباب الذي يشكّل النسبة الأكبر من القراء.

ماذا عن البرنامج الثقافي المرافق لمشاركة المؤسسة الوطنية للنشر و الإشهار خلال فعاليات سيلا 20؟

إدارة المؤسسة سطرت برنامجا مهما على مستوى الجناح و يتضمن سلسة تكريمات لأعلام الفكر و النشر في الداخل و الخارج.

على غرار العلامة الشيخ مولاي التوهامي، و الكاتب جان لاكوتير .
إضافة إلى برنامج البيع بالتوقيع و الذي سيتواصل على مدار ثمانية أيام و يضم عديد الأسماء، على غرار الوزير السابقة زهور ونيسي و الوزير الأسبق كمال بوشامة و المفكر مصطفى شريف و الروائي واسيني الأعرج و الكاتبة صوريا مجبر و عبد القادر أوشان.و آخرون .

في لقاء اللغة و الادب العربي

الشيخ مولاي التوهامي يكرم في "سيلا"

كرمت المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار امس في صالون الجزائر للكتاب الشيخ مولاي التوهامي الغيطاني احد أعيان مدينة أدرار جنوب الجزائر والذي رحل في 2015، حيث قدم محمد حوتيتة نبذة عن مسيرة هذا الرجل الصالح الذي قدم الكثير للجزائر.

وقال محمد حوتيتة في مداخلته أمس أن الشيخ التوهامي أفنى حياته في سبيل السلم والمصالحة الوطنية، فإضافة إلى عمله التربوي التعليمي كونه شيخ زاوية كان مهتما بالعمل الوطني من خلال مسايرة مختلف الأحداث، كما كان له الفضل في الفصل في معترك المصالحة في الأزواد.

سخر حياته للعلم استمد علمه من الشيخ سيدي محمد بلكبير، مما جعله مائلا الى الوسطية والاعتدال ومحبة الإنسان كيفما كان.

ينحدر الشيخ مولاي التوهامي من سلالة سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم، وولد سنة 1954 بأوقديم بمدينة أدرار، تربى يتيما وتكفل به جده وهو من أهل اللّه كذلك، أما المنعطف الأول في حياته والذي احدث تغييرا فيه كان سنة 1970 عندما دخل مدرسة الشيخ الفاضل سيدي محمد بلكبير، وهناك نهل العلم من شيخه ليفتح مدرسته الخاصة في 1990.

تحصل في حياته على ما يزيد عن 100 شهادة تقديرية، كما حاز على وسام رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة للاستحقاق الوطني وأوسمة مهمة أخرى.

في رصيد الرجل 15 كتاب جمع فيه خبراته وأفكاره وتجاربه، من مؤلفاته كتاب "الوصايا الجامعة الناجحة لطلاب الزوايا والمدارس الجامعة" والذي حمله كل ما كان يؤمن به من وسطية ولين في معالجة مختلف الإشكاليات، و"قول الوافي في التحذير من المعاصي"، اضافة إلى مجموعة مهمة من تراجم السير.

■ **سعاد شابخ**

Ouerdia Yermeche, professeur des universités spécialiste en sciences de langages

« Le colonialisme français a cassé la généalogie des personnes »

Entretien réalisé par Hakim Brahim

Contrairement aux anciens noms d'algériens qui n'étaient pas choisis de façon arbitraire, peut-on dire que la France a dénaturé tout le sens des noms ?

Les noms d'origine berbère n'étaient pas choisis arbitrairement, étaient essentiellement liés à la tribu, au village, à ses caractéristiques et à ses us et coutumes. C'est à partir de la colonisation française que les noms de famille ont été complètement dénaturés. Le système colonial n'a pas respecté les normes traditionnelles de désignation. Les français ont utilisé des procédés pas du tout honnêtes pour désigner des personnes, ils les désignaient par des noms d'animaux, d'insectes ou d'insultes, et ça n'avait aucun lien avec l'origine généalogique. Le colonialisme français a cassé et opéré une rupture dans la généalogie des personnes à travers le mode patronymique.

Et que s'est-il passé après l'indépendance. Les algériens ont-ils repris leurs anciens noms ?

L'état civil algérien post indépendance n'a été que la suite d'erreurs commises par l'occupation française, rien n'a été fait pour rétablir l'authenticité de la patronymie algérienne. Pour que les choses se rétablissent, il faut une forte décision politique afin de revoir, de réfléchir et d'observer le système anthroponymique tel que transcris par la France. Il faut essayer de corriger l'ancienne fixation du nom en français qui comportait des altérations, et réfléchir par la suite sur des normes qui peuvent faire une transcription en arabe, qui rétablit le nom dans sa prononciation d'origine.

Vous avez effectué une étude sur pas moins de 77.000 noms. Parlez nous en…

J'ai travaillé sur l'anthroponomie algérienne en essayant de relever un large échantillon de noms de famille à travers tout le pays notamment au nord. A travers cet échantillon du chiffre qui est énorme déjà, j'ai pu quand même relever les incohérences aussi bien au niveau de la sémantique des noms que de la forme. J'ai montré combien le dysfonctionnement lié à l'organisation des anthroponymes est grande. Je suis la première depuis l'indépendance à avoir fait une thèse universitaire sur l'anthroponomie algérienne. Farid Benramdane a fait sa thèse sur les toponymes (le nom des lieux) et je suis fière de dire que nous avons encadré plusieurs générations d'étudiants qui travaillent dans ce domaine depuis notre début aux années 1980. Nous avons publié seulement des travaux universitaires sur l'histoire de noms en Algérie, mais l'idée de publier des livres de la vulgarisation a germé, et je prépare un livre intitulé « L'histoire du nom de famille en Algérie ».

برنامج السيلا

20e SALON INTERNATIONAL DU LIVRE D'ALGER

www.sila-dz.com

السبت 31 أكتوبر

القاعة السيلا 10/31

المنبر1

10.00

فيليب فامي (فرنسا).
تدير الندوة ياسيلي غيبالو

11.00

بنيامين سطورا.
يدير الندوة يوسف سايح

12.00

واسيني الأعرج.
تدير الندوة فتنة سيدعثمان.

14.00

ماريا تيريزا اندريتو.
تدير الندوة ليلى بوكلي

15.00

ماتياس اينار.
يدير الندوة حميد عبد القادر.

16.00

صمونيل شيمون (العراق).
يدير الندوة يوسف بعلوج.

17.00

دومينيك فولتن (فرنسا).
يدير الندوة ابراهيم براهيمي.

18.00

اسميرلدا سانتياغو (الولايات المتحدة).
يدير الندوة احمد بجاوي.

قاعة الجزائر10/31

حول الرواية البوليسية

اللقاء السابع الاوربي المغاربي. بعثة الاتحاد الأوربي.

10.30

الرواية البوليسية والفن (الاقتباس السينمائي، المسرح والكاريكاتور)

مع بيرغلي ايغور (رومانيا)، حسين مزالي (الجزائر)، ارزقي مترف (الجزائر)، كاريل فيري (فرنسا)، حسن كشاش (الجزائر)، عبد الرزاق بوكبة (الجزائر)، سمير لومي (الجزائر).
يدير الندوة تيري بيري

12.00

اختتام الاشغال بحضور مؤلفين ومدراء ندوات.

فلندة، النرويج، الجزائر : الأدب والحياة

لقاء تنظمه سفارتا فلندة والنرويج في الجزائر.

14.00

ادب وكتاب وبلدان : مع هيلين اوري (النرويج)، محمد لخضر معقال (الجزائر)، جوهانا هملستروم (فلندة)، فتيحة شارة (الجزائر).

فضاء روح إفريقيا 10/31

افريقيا في مواجهة رهانات القرن الـ21

15.00

افريقيا في مواجهة رهانات القرن الـ21

امادو ايد اريو (النيجر)، باركيس نيي ايكوي (غانا)، بول بندولفي (فرنسا)، انتيغريست الانصاري (مالي)، اوليفي لوكور غرانميزون (فرنسا).
يدير الندوة فؤاد سوفي.

16.30

ضيف فضاء روح إفريقيا.

بول بندولفي (فرنسا)، حول مؤلفاته التي تناولت المجتمع الترقي

قاعة علي معاشي 10/31

عرض افلام سينمائية مقتبسة من اعمال روائية (بالتعاون مع متحف السينما)

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

متحف السينما، شارع العربي بن مهيدي

السبت 31 أكتوبر	13.30	MA MAMAN EST EN AMERIQUE ELLE A RENCONTRE BUFFALO BILL/ Thibault Chatel & Marc Boréal (France 2013) adapté du livre autobiographique de Jean Regnaud et Emile Bravo
	17.00	SPARTACUS/Stanley Kubrick (USA 1960) adapté du roman éponyme de Howard Fast

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

قاعة علي معاشي، قصر المعارض

السبت 31 أكتوبر	14.00	GERMINAL/ Claude Berri (France 1993) adapté du roman éponyme de Emile Zola
	17.00	LA LAME DIABOLIQUE/ Kenji Misumi (Japon 1965) adapté du roman homonyme de Shibata Renzaburo

لقاء الكُتاب

جناد عبدالي- رواية- "Destins croisés" – دار ذاكرة الأمةANEP

وجدت في قصة أنياس أشياء كثيرة ومثيرة تستحق النشر، لذا حاولت من هذا العمل المتواضع ان اترجم وأوضح الطريق الشاق الذي سلكته المرأة الجزائرية في كيفية تحطيمها لبعض الطابوهات التي كانت تقبع في المجتمع ضدها.
كلمة عن المعرض:فضاء كبير يسمح للأدباء والكتاب نشر منتوجهم الفكري والأدبي في الجزائر، وجدت فيه متعة حقيقية وأنا التقي مع مجموعة من القراء، نتبادل فيما بينا الآراء والانتقادات حول رواية أنياس.

بن صفية فضيل- "قصص صغيرة"- دار ذاكرة الأمة

حاولت بهذه المجموعة من الأعمال القصصية أن اثري المكتبة الجزائرية بقصص جديدة وعصرية، انها جميلة وجذابة من ناحية التصميم والمحتوى.
كلمة عن المعرض: هناك جمهور غفير يقبل على المعرض، لكن شيء يؤسفني هو نقص اقتناء القصة من طرف الأولياء لا أدري أين يكمن الخلل.

مولود أونوغان¬- " Une œuvre intempo- relle "- دار ذاكرة الأمة

هو عمل بيوغرافي حول شخصية محمد ايقربوشن التي قدمت الكثير في عالم الموسيقى العالمية حيث استطاع مزج النوطات والنوبات المغاربية الأندلسية ضمن الموسيقى الغربية فكان من الأوائل الذين نادوا لحوار الحضارات.
كلمة عن المعرض: يشكل موعدا هاما في حياتي لأني جد مهوس بالقرأة، لذا أحاول في كل طبعة البحث عن جديد الاصدارات في مجال الموسيقى والطب، أتمنى أن يتوسع لولايات اخرى عبر الوطن.

فضيلة مرابط- نص أدبي- " المسبح"- داليمان

كل مؤلفاتي عبارة عن صرخة واحساس داخلي نتيجة ما أعيشه من مشاهد مأساوية ممارسة في ديار الغربة ضد العرب والمسلمين.
كلمة عن المعرض:صالون الدولي للكتاب يرجعني في كل عام الى أحضان بلدي. اكتشفت من خلاله عكس ما يقال عنا خارج الوطن، عندنا جمهور متعطش للمعرفة و المطالعة. أنا جد فخورة بذاك.

عمار بلخوجة- " L'identité suprême – " ALPHA

أشارك بمجموعة من الكتب التاريخية تروي حقائق عن الحركة الوطنية التي مهدت لاندلاع الثورة التحريرية المباركة.
كلمة عن المعرض: أصبح موعدا قارا يدخل في تقاليد العائلة الجزائرية، ساعد المواطن في التعرف على تاريخه الحديث والقديم من خلال من ينشر في كل موسم من طرف الباحثين والمختصين.

محمد عطاف- كتاب " Tizi Ouzou à travers les âges"- داليمان

في هذا الكتاب حاولت تجميع ذكريات سكان المدينة من الأمكان التي كانوا يلتفون حولها كالأسواق، المقاهي والسينما. أيضا يوجد فيه الحاضر والمستقبل من خلال المشاريع المنجزة أو في طور الانجاز.
كلمة عن المعرض: تنظيم محكم وجيد، هذا يدل أن هناك رجال تسهر على انجاحه بعدما اكتسبت مهارة في التسيير.

Mathias Enard, Romancier français

« Il arrive parfois que je suive une actualité avant d'écrire un roman »

Propos recueillis par
Samira Hadj Amar

C'est votre première participation au salon international du livre d'Alger et en Algérie globalement, quelles sont vos impressions ?

Je suis assez impressionné après avoir fait un petit tour au salon. C'est vraiment un salon international. On a la chance de rencontrer des gens du monde arabe et des auteurs francophones, pas uniquement des français. La francophonie est un outil puissant pour la création surtout si on arrive à la faire sortir de France. Il est important qu'il y ait aussi des salons puissants en dehors de la France, en Algérie, au Québec, au Maroc… je sais que mon édition arabe « Dar El Djamal » vient souvent au SILA.

Avez-vous eu l'occasion de lire, rencontrer ou autres des auteurs algériens d'expressions arabe ou française en France ?

Yahia Belaskri et Salim Bachi sont des amis. J'apprécie beaucoup Boualem Sansal que je connais aussi depuis longtemps. Je lis aussi les auteurs algériens. Je ne me contente pas de boire des cafés avec eux! Pour les écrivains arabophones algériens, je ne connais que Wassiny Laaredj. J'ai commencé par faire de l'histoire de l'art et y avait un cours qui me plaisait bien, « Art de l'islam ». L'enseignante qui le donnait nous a informé qu'il fallait s'inscrire pour apprendre au moins les rudiments d'une langue de culture de l'islam que ce soit, le persan, l'arabe, … j'ai suivi ce conseil, ça m'a passionné

Vous vous inspirez dans vos écrits de l'actualité parfois brûlante du monde arabe ?

Il arrive parfois que je suive une actualité avant d'écrire un roman comme ce fut le cas dans mon avant dernier roman. J'ai évoqué les événements en Tunisie et au Maroc, la manifestation des indignés en Espagne. Dans « Boussole », l'actualité est moins présente même si la guerre en Syrie est présente en toile de fond du livre.

Alexis Ravelo Betancor, auteur espagnol

« Le polar me permet de raconter le monde d'aujourd'hui »

Propos recueillis par
Fatma Baroudi

Le polar est une tradition ancrée dans la littérature espagnole, comment évolue -t-elle aujourd'hui?

Le polar a été propulsé par quelques auteurs dans les années 1950. Après le franquisme et la transition démocratique, le polar commençait à prendre une place importante dans la vie littéraire dans un contexte de crise idéologique durant lequel la société était confrontée à ses contradictions. Héritage de la période franquiste. plusieurs auteurs ont trouvé dans le polar un moyen d'expression pour dénoncer la dictature. Ensuite est venue une nouvelle génération d'écrivains dont je fait partie, qui s'inscrit dans un registre différent donnant un souffle nouveau au polar.

Un genre qui suscite aujourd'hui un intérêt sans précédent. Que cherche le lecteur dans le polar?

Il cherche le plaisir de la lecture, découvrir un univers et vivre de nouvelles vies! Une quête qui lui permet d'interroger sa société, le monde dans lequel il vit(...) en tant que lecteur je considère qu'une oeuvre majeur est reconnue comme telle non pour les réponses qu'elle apporte mais pour les interrogations qu'elles suscitent chez le lecteur. L'intrigue est l'essence même de l'écriture du polar. Le lecteur du roman noir est un lecteur critique qui cherche à trouver ses propres réponses, partage cette préoccupation avec l'auteur...

Il y a plusieurs référence dans le polar. Comment vous vous définissez dans votre écriture ?

Mes références viennent d'ailleurs , notamment dans la littérature française. Je suis influencé aussi par certains auteurs américains à l'instar de Thompson et Horace McCoy. J'aime aussi les univers de la littérature latino- américaine et méditerranéenne. Je m'inspire de ce mélange qui fait partie d'une tradition puisée de partout. Et dans mes écrits, je m'intéresse à des histoires dans lesquelles les personnages principaux ne sont pas des représentants de l'ordre ou des policiers qui endossent le costume de héros. Mes personnages sont des anti- héros qui créent ce rapport entre le bien et le mal, dieu ou l'homme enfin, le polar me permet de raconter le monde d'aujourd'hui dans lequel nous vivons.

Asia Baz, directrice des éditions à ANEP

« Nous sommes une passerelle entre l'auteur et le lecteur »

Propos recueillis par Hakim Brahim

L'ANEP se veut une passerelle entre l'auteur et le lecteur comme l'indique votre catalogue…

En tant que maison d'édition, nous sommes là pour recevoir l'ouvrage et le tapuscrit, l'étudier faire sa mise en page et lui faire l'impression jusqu'à arriver au lectorat. Notre mission ne se limite pas donc à l'impression, à faire la conception des catalogues et de dire nous avons tant de titres, nous sommes là pour dire que l'auteur doit aller à la rencontre du lectorat. L'ANEP se veut cette passerelle entre l'auteur et le lecteur tout un essayant de jouer un rôle important en tant que distributeur et libraire

Les activités de l'ANEP vont-elles se poursuivre après le SILA en matière d'édition ?

Le salon international du livre d'Alger est un rendez vous incontournable pour la littérature algérienne et bien sur pour tous les éditeurs et les passionnés du livre. Cela dit, nos activités ne se limitent pas à ce grand rendez-vous culturel mais plutôt assurer une continuité tout au long de l'année. Nous avons fait des réflexions étudiés avec notamment l'ouverture des nouvelles librairies, aller sur des forums, aller à la rencontre du lectorat, faire connaitre les auteurs et toutes leurs idées et pourquoi pas découvrir des nouveaux jeunes auteurs qui viendront chez nous

Parlez nous de votre nouvel espace dédié aux jeunes écrivains et à la promotion de leurs premiers ouvrages.

La nouvelle génération d'auteur arrive en masse et cela nous réjouit, il faut que ces jeunes talents aient le soutient et l'aide nécessaire pour se faire éditer, et qui demeure l'objectif de tout écrivain. Nous avons le devoir de mettre en avant ces jeunes, les présenter et les rendre célèbre. Editer de grands noms c'est bien beau mais faire découvrir la nouvelle littérature c'est encore mieux.

Vous allez rendre hommage à cinq hommes de lettres. Comment le choix a été effectué ?

Malheureusement les hommages chez nous arrivent toujours quand la personne est décédée. Nous avons décidé de rendre un vibrant hommage AU Cheikh Moulay Touhami ainsi qu'à François Maspero qui est un grand libraire qui s'est battu aux cotés le l'Algérie, éditeur et écrivain également. Nous avons aussi Gentiane Lefèvre et l'abbé Berenguer, l'homme culte qui s'est aussi donné pour l'Algérie, pas très connu mais on devait le mettre en évidence, et c'est parmi les objectifs de cette série d'hommage que nous organisons.

Sobhi Boustani, professeur des universités à la Sorbonne

« En France, 85% des étudiants se dirigent vers les mosquées pour apprendre l'arabe »

« Etant aussi responsable du département international au sein de l'INALCO, j'ai fais en sorte qu'il y ait une ouverture en Algérie avel signature de conventions avec les universités de Mostaganem et de Tlemcen », a déclaré vendredi Sobhi Boustani, professeur des universités et directeur du département INALCO à la Sorbonne, lors d'une intervention à la salle Maachi. Intervention programmée dans le cadre de la journée consacrée à la langue et littérature arabe. Même si le nombre d'étudiants issus de l'INALCO , inscrits dans les universités algériennes, est insignifiant, Sobhi Boustani , semble très optimiste. Pour lui, l'INALCO reste une référence pour l'enseignement de la langue arabe en Europe. Cette institution, qui date 1735, compte actuellement pas moins de 300 étudiants par an. Des bacheliers pour la plus part dont l'objectif est de dépasser la première année d'études destinée à l'initiation de la langue arabe. Le conférencier a insisté sur la nécessité d'une prise en chargé linguistique qui commencerait par l'alphabet, a rappelé que les étudiants qui poursuivent le cursus de six années à l'INALCO, obtenaient une agrégation de type C2, une référence pour l'enseignement de la langue arabe dans toute l'Europe. Sobhi Boustani a cependant déploré que 85% des étudiants se dirigent vers les mosquées et autres associations pour l'apprentissage de la langue arabe. Alors que seulement 15% s'inscrivent dans des universités d'Etats. Les statistiques avancent le chiffre de 7000 inscrits dans le corpus universitaire en France soit un pourcentage de 0,7% en option arabe.

■ Samira Hadj Amar

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

Vingt ans à la page

20

Numéro 03

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 03, samedi 30 octobre 2015

7emes rencontres euromaghrébine des écrivains s'invite au SILA

Le polar, du sous genre au genre littéraire

Comment le polar a- t il conquis le lecteur du XXe siècle? Comment est il devenu une tradition littéraire voire un genre littéraire reconnu qui porte une réflexion profonde et aiguisée sur le monde dans lequel nous vivons? Et comment le roman noir évoluera t il aujourd'hui? Autant de questions à lesquelles les participants aux 7emes rencontres euromaghrébines des écrivains, organisées dans le cadre du 20e SILA ai niveau de la salle El Djazaïr. parmi les intervenant cette première journée dédiée au thème " Le polar: d'un genre mineur à l'archétype" , l'auteur espagnol Alexis Ravelo, l'ecrivain algerien Amin Zaoui, la jeune auteure finlandaise Johanna Holmstrom et le tunisien Attef Attia. Le débat a été modéré par Ameziane Ferhani. En effet, le polar était un genre littéraire qui a propulsé une tradition de lecture et d'écriture qui renvoie au contexte politique, socio-économique et culturelle que traverse chaque société. quand bien même l'univers du polar est centré autour de thèmes liés a la violence et le crime. L'univers du roman noir propose une réinterprétation du monde à travers l'interrogation et l'intrigue , l'essence même de l'écriture du roman policier. ainsi l'auteur s'intéresse à décrire sa société, le monde, voire dénoncer ou porter un regard critique .

Considéré longtemps comme un sous genre. le polar comme genre littéraire trouvera sa place auprès du grand public de part son accessibilité notamment par la langue. une langue "sociale" , réinventée selon les nouveaux codes sociolinguistiques, à travers lesquels toute société s'exprime.

Ainsi le polar est un univers concret dans lequel le lecteur retrouve les clefs pour comprendre son monde, " une ouverture vers l'autre" soutient Amin Zaoui, qui permet au lecteur de se libérer , de dépasser l'amoralité pour reconstruire son propre regard sur son époque. Amin Zaoui a évoqué aussi le rapport à la langue dans l'écriture du polar. Lors du débat qui a suivi les interventions, la question de la violence dans le roman policier a été abordée. Autant que celle des interprétations politiques. Ce samedi, d'autres interventions seront faites par, entre autres, le roumain Igor Bergler et les algériens Abderezzak Boukebba, Arezki Metref, Hocine Mezali, Samir Toumi et Hassan Kechache. Le thématique qui sera développée est : "le polar dans l'art"

F.B.

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et Amine Chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG